

البداية والنهاية

رجل له فضيلة وخلق حسن كان قاضيا بملطية وخطيبا بها نحواً من عشرين سنة .
وفي يوم الخميس رابع جمادي الآخرة أعيد ابن الحداد إلى الحبسة واستمر ابن مبشر ناظر
الآوقاف وفي يوم الاربعاء تاسع جمادي الآخرة درس ابن مصري بالاتبكية عوضاً عن .
الشيخ صفى الدين الهندي .

وفي يوم الأربعاء الآخر حضر ابن الزمكاني درس الظاهرية الجوانية عوضاً عن الهندي أيضاً
بحكم وفاته كما ستأتي ترجمته وفي أواخر رجب أخرج الامير آقوش نائب الكرك من سجن القاهرة
وأعيد إلى الامرة وفي شعبان توجه خمسة آلاف من بلاد حلب فأغاروا على بلاد آمد وفتحوا بلدنا
كثيرة وقتلوا وسبوا وعادوا سالمين وخمسوا ما سبوا فبلغ سهم الخمس أربعة آلاف رأس وكسور
وفي أواخر رمضان وصل قراسنقر المنصوري إلى بغداد ومعه زوجته الخاتون بنت أبغا ملك
الترت وجاء في خدمته خربندا واستأذنه في الغارة على أطراف بلاد المسلمين فلم يأذن له
ووثب عليه رجل فداوى من جهة صاحب مصر فلم يقدر عليه وقتل الفداوى وفي يوم الأربعاء سادس
عشر رمضان درس بالعادلية الصغيرة الفقيه الامام فخر الدين محمد بن علي المصري المعروف
بابن كاتب قطلوبك بمقتضى نزول مدرستها كمال الدين بن الزمكاني له عنها وحضر عنده
القضاة والأعيان والخطيب وابن الزمكاني أيضاً وفي هذا الشهر كملت عمارة القيسارية
المعروفة بالدهشة عند الوراقين والليبادين وسكنها التجار فتميزت بذلك أوقاف الجامع وذلك
بمباشرة صاحب شمس الدين وفي ثامن شوال قتل أحمد الزوسي ! شهد عليه بالعطائم من ترك
الواجبات واستحلال المحرمات واستهانته وتنقيصه بالكتاب والسنة فحكم المالكي بإراقة دمه
وإن أسلم فاعتقل ثم قتل وفي هذا اليوم كان خروج الركب الشامي وأميره سيف الدين طقتمر
وقاضيه قاضي ملطية وحج فيه قاضي حماة وحلب وماردين ومحيي الدين كاتب ملك الامراء تنكز
وصهره فخر الدين المصري وممن توفي فيها من الاعيان .
شرف الدين أبو عبد الله .

محمد بن العدل عماد الدين محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي الفتح نصر الله بن المظفر بن
أسعد ابن حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي الدمشقي ابن القلانسي ولد سنة ست وأربعين
وستمائة وبارش نظر الخاص وقد شهد قبل ذلك في القيمة ثم تركها وقد ترك اولادا وأموالاً جمّة
توفي ليلة السبت ثاني عشر صفر ودفن بقاسيون الشيخ صفى الدين الهندي .
أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الارموي الشافعي المتكلم ولد بالهند سنة اربع
وأربعين وستمائة واشتغل على جده لأمه وكان فاضلاً وخرج من دهلي في رجب سنة سبع وستين فحج

